

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 214 @ عامر بن عبد الوهاب حروب كان في آخرها أسر صاحب الترجمة فسجنه وفرج ا عنه بالموت بعد ثلاثة أشهر وكان أسره وموته في سنة 910 عشر وتسعمائة ودفن عند جده بمسجد من مساجد صنعاء يقال له مسجد الأجم \$ محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجمال أبو المحاسن القرشي العبدري المكي الشافعي المشيبي \$. ولد في رمضان سنة 779 تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من النويرى وابن صديق والصدر المناوى والزين العراقى وآخرين وتفقه بالجمال بن ظهيرة وغيره واشتغل في فنون ونظم الشعر الحسن وتمهر في الأدب وصرف أوقاته إليه حتى كان لا يعرف الآية وجمع كتابا فيما لا يستحيل بالانعكاس في ثلاث مجلدات وتمثال الأمثال في مجلد وذيلا لحياة الحيوان مع اختصار الأصل وشرح الحاوي الصغير ودخل بلاد الشرق وبلاد اليمن وأقام بها مدة ورزق من ملكها الناصر الحظ الوافر وولى سدانة الكعبة ثم قضاء مكة ونظر الحرم قال ابن حجر بعد ثنائه عليه ولم يكن يعاب الا بما يرمى به من تناول لبن الخشخاش وهو الأفيون ومن تصانيفه اللطف في القضاء وحوادث زمانه ومات في ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة 837 سبع وثلاثين وثمان مائة \$ محمد بن علي بن محمد بن عبد ا الشوكانى ثم الصنعانى مصنف هذا الكتاب \$. قد تقدم بما نسبه إلى آدم عليه السلام في ترجمة والده رحمه ا ولد